

الفاكهة والخضر في أمريكا

قدرت قيمة الفاكهة والخضر والمكسرات التي أنتجت في المزارع سنة ١٩٢٥ بمبلغ ٢ بليون ريال وهي قيمة حرية بالفات النظر حتى في هذه الايام التي اذا تكلمنا بالبلايين فيها فما هو الا حديث النهار . وتبلغ قيمة منتجات البلد الزراعية خارجا عن تلك التي تستهلك في المزارع نفسها في السنين الجيدة — ١٥ بليوناً من الريالات ولقد كانت السنتان الزراعتان سنة ١٩٢٣ وسنة ١٩٢٤ نموذجيتين اذ بلغ متوسطهما ١٢١١٤٨٠٠٠٠٠٠ ريال .

وبلغت قيمة تلك المنتجات في سنة ١٩١٩ حسب التعداد الرابع عشر ما يأتي :

الفاكهة ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال والخضر بما في ذلك التي تزرع في حدائق الضياع ١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ والمكسرات ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال . بينما بلغت قيمة محصول القمح لتلك السنة ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال تقريبا ومحصول الذرة ٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال وهذان المحصولان الاخيران فوق المتوسط لفترة التعداد سنة ١٩٠٩ سنة ١٩١٩ ويمكن الحصول على مقارنة أتم من التقرير الاحصائي لسنتي ١٩٢٣ و١٩٢٤ الذي أصدره قسم تقدير الحاصلات والحيوانات في مكتب الاقتصاديات الزراعية فقد

بلغت قيمة الذرة أثناء هاتين السنتين ٢٧١٤٠٠٠٠٠٠٠ أو ٢٤٨٩ في المائة من جميع الحاصلات الزراعية والقمح ٩٣٧٠٠٠٠٠٠٠ أو ٨٥ في المائة من المجموع والقطن بما في ذلك البذرة والشعر ١٦٧٨٠٠٠٠٠٠٠ أو ١٥٤ في المائة والدريس والحاصلات الغذائية ١٦٧٦٠٠٠٠٠٠٠ ريال أو ١٦٤ في المائة من المجموع تقريبا والفاكهة ٦١٩٠٠٠٠٠٠٠٠ أو ٨٥ في المائة والخضر ١١٤٣٥٠٠٠٠٠٠٠ أو ١٠ في المائة من المجموع . والفاكهة والخضر اذا أخذنا معا اذن تمثلان ١٥٨ في المائة من مجموع الانتاج الزراعى .

ومن بين الحاصلات البستانية الفردية يأتي البطاطس في المقدمة اذ بلغت قيمة متوسط سنة ١٩٢٣ و ١٩٢٤ مبلغ ٣٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال ومن باب المقارنة بلغت قيمة التفاح ٣٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ والبطاطا الحلوة ١١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ والخوخ ٧٩٥٠٠٠٠٠٠٠٠ والعنب ٧٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مليون والبرتقان ٦٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مليون والفاصوليا الجافة ٥٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ وتدل أوثق المصادر على أن قيمة المكسرات السنوية الناتجة في الولايات المتحدة تبلغ ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال تقريبا .

وبلغت قيمة عشرين من حاصلات الخضر التي صدرت الى الاسواق واستعملت في الحفظ ٩١٨٨١٣٠٠٠٠٠ ريال وبلغت آخر أرقام حدائق الضياع لسنتي ١٩٢٣ و ١٩٢٤ متوسطا سنويا مقداره ٣٤٢٠٠٠٠٠٠٠٠ ، فاذا فرضنا أن قيمة حدائق الضياع في سنة ١٩٢٥ كانت مثل سابقتها وأضفنا قيمتها لحاصلات الخضر التجارية لبلغت القيمة ١٢٦٠٨١٣٠٠٠٠٠ ريال وهذا لا يدخل فيه الخضر التي تباع بكميات صغيرة والتي لا تدرج عادة في التقارير الاحصائية .

وزيادة على ما تقدم فهناك فواكه وخضر ومكسرات تزرع لا يمكن تعيين قيمتها ولكنها عدة آلاف من الريالات . ومنتجات كهذه ذات قيمة محلية أو شخصية وليس لها قيمة تجارية .

أحمد كامل الغمراوي